الجيش الحر يدمر 3 دبابات في داريا.. وانفجار قرب ساحة المرجة وسط دمشق
الكاتب : مركز مسار الإعلامي
التاريخ : 30 مايو 2013 م
المشاهدات : 8762

ذكرت صحيفة إندبندنت البريطانية أن نظام الأسد أصدر مرسوما بتجنيد آلاف المتطوعين الموالين للأسد. ونقلت الصحيفة تصريح قائد هذه القوات الذي طلب عدم نشر اسمه بأنه سيتم منح المجندين على الجبهة مبالغ مالية إضافية مقابل "إنجازاتهم الشجاعة!"

* قصفت قوات الأسد بطائرات حربية مباني تابعة لكتيبة أحرار الشام عند المعبر الحدودي الرئيسي مع تركيا، مما أسفر عن استشهاد ثمانية بينهم طفل عمره عام ونصف وفتاتان في سن المراهقة أشخاص وجرح العشرات. في حين تم نقل 15 جريحا على الأقل إلى مشفى قرب المعبر على الجانب السوري، فيما نقل آخرون إلى بلدتي ريحانلي وأنطاكيا في تركيا.
* استشهد 13 شخصا على الأقل وجرح أكثر من 70 آخرين في انفجار قرب مبنى وزارة الداخلية القديم في ساحة المرجة وسط دمشق.
* ذكرت صحيفة إندبندنت البريطانية أن نظام الأسد أصدر مرسوما بتجنيد آلاف المتطوعين الموالين للأسد، كما ستتولى هذه القوات المسماة وفق المرسوم (قوات الدفاع الوطني) مسؤولية السيطرة على البلدات والقرى التي تسيطر عليها قوات الأسد حديثا. ونقلت الصحيفة تصريح قائد هذه القوات الذي طلب عدم نشر اسمه بأن مجنديه "سيتقاضون راتبا شهريا يعادل 155 دولارا، وسيتم تزويدهم ببنادق "آي كي 47 AK47" ومسدسات وصواريخ خفيفة ورشاشات ثقيلة روسية الصنع وسيرتدون زي الجيش بعد تدريبهم، كما سيتم منح المجندين على الجبهة مبالغ مالية إضافية مقابل "إنجازاتهم الشجاعة!".
* نفى سفير نظام الأسد لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري اليوم الاتهامات الموجهة للنظام باستخدام الأسلحة الكيماوية، وعدها "مجرد تهم ملفقة ترددها بعض الحكومات هنا وهناك".

* أعلنت الحكومة الروسية أنها منعت تحليق كل الطائرات المدنية فوق الأجواء السورية. وذلك غداة تعرض طائرة روسية كانت تعبر الأراضي السورية أمس لإطلاق صاروخي أرض جو، وفق ما أوردت مصادر روسية.

* ذكرت شبكة "سي بي أس نيوز" الأمريكية ضمن استطلاعات للرأي أجرتها بالتعاون مع صحيفة نيويورك تايمز أن 62 بالمائة من الشعب الأمريكي يرى أن واشنطن لا تقع عليها مسؤولية التدخل عسكريا في الأزمة السورية، بينما يرى 24 بالمائة ممن شملهم الاستطلاع أن بلادهم يجب أن تفعل شيئا لوقف الصراع الدائر بين قوات الأسد وقوات المعارضة. وأضافت أن 4 من كل 10 أشخاص يتابعون الأخبار في سوريا بشكل غير منتظم بينما 10 بالمائة من تلك النسبة يتابعون الأخبار باستمرار.

* طلب الحكومة الأردنية من مجلس الأمن الدولي مزيدا من المساعدة الدولية للتخفيف من "العبء الكبير" الذي يتحمله بسبب إيوائه أكثر من 500 ألف لاجئ سوري منذ بداية الثورة، حسب تصريح السفير الأردني في الأمم المتحدة زيد بن الحسين.

تحركات المعارضة :

* وجه الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية في بيان له "نداءا عاجلا لمجلس الأمن الدولي للانعقاد على وجه السرعة واتخاذ قرار ملزم لنظام الأسد بالسماح للمحققين الدوليين المتمركزين في قبرص بدخول الأراضي السوري ومنحهم تفويضا كاملا للتفتيش عن الأسلحة الكيماوية، والتثبت من استخدامها.

* أكد رئيس الائتلاف الوطني السوري بالإنابة جورج صبرا أن استخدام نظام الأسد السلاح الكيماوي لم يعد احتمالا بل أصبح حقيقة. وقال إن عدم وجود ردود فعل دولية ذات شأن هو ما شجع نظام الأسد على استخدام الكيماوي مجددا.

المواقف الدولية :

* حذر الرئيس الأمريكي باراك أوباما يوم الثلاثاء من التسرع في القطع بنتيجة فيما إذا كانت سوريا استخدمت أسلحة كيماوية ضد شعبها، في إشارة إلى أنه سيتخذ نهجا متأنيا في التصدي للمشكلة التي قد تؤدي إلى عمل عسكري أمريكي. وأضاف قائلا: "إذا تسرعنا في الوصول إلى حكم دون أدلة دامغة وفعالة فيمكن أن نجد أنفسنا في موقف لا يمكننا من حشد المجتمع الدولي لدعم ما نقوم به".

* كشفت مصادر في الإدارة الأمريكية أن البنتاغون كثف مؤخرا العمل على خطط لتدخل عسكري محتمل في سوريا على خلفية تزايد مزاعم استخدام السلاح الكيماوي في الحرب الأهلية الدموية التي دخلت عامها الثالث، في حين تتشاور واشنطن مع الدول المجاورة لسورية حول "حقائق الصراع".

* حذر وزير الدفاع الألماني توماس دو ميزيير من فرض "خطوط حمر" في النزاع الجاريفي سوريا، وقال في مؤتمر صحفي في واشنطن: "أؤيد جميع أشكال الضغط السياسي، لكنني لا أرى في الوقت الحاضر دورا للقوات العسكرية"، رافضا أي عمل عسكري "تلقائي" ردا على إمكانية استخدام أسلحة كيماوية في سوريا.

* حذر العضو في البرلمان الإسرائيلي وزير الدفاع السابق بنيامين بن أليعازر من أن أسلحة كيماوية بدأت تتسرب من سوريا إلى جماعة "حزب الله" في لبنان، وذلك بعد اتهام الاستخبارات الإسرائيلية نظام الأسد باستخدام الأسلحة الكيماوية في عدد من المناطق بالبلاد.

* دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون مجددا نظام الأسد إلى السماح "بدون تأخير أو شروط" لفريق الأمم المتحدة بالتحقيق في الاتهامات بشأن استخدام الأسلحة الكيماوية في المعارك الدائرة في البلاد، وقال إنه ينظر "بجدية" إلى تقرير

الاستخبارات الأمريكية بهذا الشأن.

* قال المرشد الأعلى للثورة الإيرانية علي خامنئي إن ما يجري في سوريا ليس حربا بين السنة والشيعة بل بين "أنصار مقاومة إسرائيل وأعدائها" ودافع عن حكومة الأسد التي قال إنها "ليست شيعية"، ولكنها تواجه "معارضة علمانية معادية للإسلام".

* أكد رئيس الوزراء الأردني عبد الله النسور أن أراضي بلاده لن تستخدم في أي تدخل عسكري خارجي على سوريا. وشدد على أن الجيش الأردني والمقدرات العسكرية الأردنية لن تتدخل في الحرب الدائرة في سوريا عبر إرسال قوات، أو من خلال تسهيل مهمة قوات عسكرية أجنبية. وأضاف أن فاتورة اللجوء السورية للأردن تتجاوز المليار ونصف المليار دولار.

* دعا وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحي الأمم المتحدة إلى تحديد المذنب الرئيسي في استخدام السلاح الكيماوي بسوريا، محذرا من أن هذه القضية أصبحت "مسيسة".

* قال الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله إن المعارضة السورية لن تقدر على الإطاحة بالأسد عسكريا، ملمحا إلى إمكانية تدخل قواته في المواجهات الميدانية في حال تطور الوضع على الأرض. وأضاف إن "حلفاء سوريا لن يسمحوا بسقوطها في يد أمريكا أو يد إسرائيل وفي يد الجماعات التكفيرية".

* أوضح المتحدث الرسمي باسم الخارجية الروسية ألكساندر لوكاشيفيتش أنه وفق هيئة الطيران الروسية فإن طاقم طائرة تابعة لشركة طيران يفيرني فيتير رصد "أعمالا قتالية على الأرض من الممكن أن تشكل خطرا على الطائرة والمسافرين على متنها حينما عبرت أجواء سوريا متوجهة إلى كازان من شرم الشيخ بمصر". موضحا أن الخارجية تقوم باتخاذ إجراءات عاجلة لكشف ملابسات الحادث.

الوضع الميداني :

نقلا عن وكالة مسار برس

* دمشق: سقط عشرون جريحا في انفجار قرب مبنى وزارة الداخلية القديم المحاذي لمبنى برج دمشق التجاري في ساحة المرجة بالعاصمة، وذلك في الوقت الذي قصفت فيه قوات الأسد أحياء برزة والحجر الأسود وجوبر بالطيران الحربي وراجمات الصواريخ، كما سقطت قذائف هاون على أحياء الميدان والبرامكة ومبنى القضاء العسكري في حي الجمارك.

* ريف دمشق: عثر الأهالي في عرطوز على 5 جثث محروقة لشهداء أعدمتهم قوات الأسد ميدانيا، في حين شن الطيران الحربي غارات جوية على بلدة يبرود، كما قصفت قوات الأسد عددا من البلدات في القلمون والغوطة الشرقية، في حين استمرت بقصف معظم البلدات في ريف دمشق الجنوبي مستخدمة الهاون وراجمات الصواريخ. في المقابل أعطب الجيش الحر 3 دبابات في داريا وبلدة بيت جن أثناء تصديه لمحاولة قوات الأسد اقتحام البلدة، كما اشتبك الطرفان في زملكا، في حين قامت مجموعة من العناصر بالانشقاق عن قوات الأسد في الزبداني بالريف الغربي لدمشق.

* حلب: فجر الجيش الحر دبابة وقتل عددا من عناصر قوات الأسد في قرية عزيزة جراء اشتباكات دارت بين الطرفين هناك، واستهدف معامل الدفاع في بلدة السفيرة التي قصفت اليوم بالصواريخ. كما اشتبك الطرفان في حي صلاح الدين بحلب، بينما قصفت قوات الأسد محيط مطار منغ العسكري وحي الحمدانية في المدينة.

* حمص: قصفت قوات الأسد بلدات الطيبة ووادي السايح والغنطو في ريف حمص، بينما شنت حملة دهم واعتقالات على بلدة البيضا.

* حماة: أطلق الجيش الحر عددا من صواريخ "غراد" مستهدفا المطار العسكري بحماة، كما قصف حاجز الكافات في ريف حماة الجنوبي، واشتبك مع قوات الأسد في صوران. في المقابل سقط 14 شهيدا وعشرات الجرحى جراء استهداف قوات الأسد لمنزل في منطقة دوار الجب بحماة، كما سقط 8 شهداء من عائلة واحدة جراء سقوط قذائف هاون على منزلهم في حي

طريق حلب، في حين استهدف حي الأميرية وبلدات وادي الجوز ما أدى إلى سقوط شهداء وجرحى.

* إدلب: سقط 8 شهداء في قصف لقوات الأسد على معبر باب الهوى الحدودي، كما استهدفت بلدات أبو الضهور وقميناس ومعرة مصرين والمغارة. في المقابل استخدم الجيش الحر الدبابات وقذائف الهاون في قصفه على معسكر الطلائع ومعمل القرميد في بلدة المسطومة.

* دير الزور: عثر الأهالي على 6 جثث عليها آثار تعذيب لشهداء مجهولي الهوية، حيث كانت قوات الأسد قد أعدمتهم ميدانيا في الريف الشرقي لمدينة دير الزور. في حين استهدفت بلدات الصور والشحيل والميادين وبقرص بالطيران الحربي، كما استهدفت مدينة البوكمال وحي الشيخ ياسين في دير الزور.

* اللاذقية: سقط عدد من الشهداء والجرحى في قصف لقوات الأسد على ربيعة وقرى جبل الأكراد بالبراميل المتفجرة.

* درعا: استمرت قوات الأسد بقصف البلدات الجنوبية والشرقية في ريف مدينة درعا ما أدى إلى سقوط عدد من الشهداء والجرحى، في حين دمر الجيش الحر دبابة وعربتين عسكريتين، وقتل 18 عنصرا من قوات الأسد بالإضافة إلى تدمير عدد من الآليات في بلدة المتاعية وحول أتستراد دمشق – درعا. كما استولى الأخير على كتيبة تل خضر للدفاع الجوي بالقرب من عتمان، في حين اشتبك الطرفان في خربة غزالة ونصيب وإبطع والشيخ مسكين.

* الرقة: دارت اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد في محيط الفرقة 17 شمال الرقة، في حين قصفت قوات الأسد مدينة البقة بالبراميل المتفجرة.

المصادر: